

السلطات كثفت من انتشارها الأمني ... واشتباكات وأعمال عنف تخلف قتلى وجرحى

«المحروسة» تحيي الذكرى الرابعة للثورة... بلون الدم

■ **محبب : كل من له حق سيحصل عليه ومن أخطأ وأدين سينال عقابه أيا كان فدولة ما بعد 25 يناير تحترم القانون وتطبقه على الجميع**

نظام الرئيس السابق حسني مبارك. فيما تفت المصادر الأمنية لبي بي سي، استخدام قوات الأمن للخرطوش في تفريق المظاهرين. وعرف عن الصباح معارضتها للمجلس العسكري والنظام الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي واعتراضها على وجود العسكريين في السلطة.

وكانت الشوارع الجائبة ميدان طلعت حرب بوسط البلد قد شهدت حالة من الكر والفر بين قوات الأمن وعدد من المظاهرين أعضاء التحالف الشعبي الاشتراكي، الذين نظموا مسيرة خرجت من مقر الحزب بشوارع هدى شعراوي، رافعين أكابيل الزهور والعلام المصرية لإحياء ذكرى ثورة 25 يناير. وقتل عدة محتجين في ذكرى الانتفاضة العام الماضي. وأثنى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمة تلفزيونية مساء يوم السبت على الرغبة التي أبداه المصريون في التغيير قبل أربع سنوات لكنه قال إن الصبر مطلوب لتحقيق كل «أهداف الثورة». وأكد السيسي أن ثورة 25 يناير تمثل «شعلة

جديدة للأمل والتقدم والحركة» معتبرا أنها ثورة للتغيير تحرك فيها المصريون ونجحوا فيها. وقال الرئيس السيسي «إن المصريين نجحوا في تصويب التغيير في 30 يونيو مؤكدا أن الشعب المصري يعمل على تحقيق ما يريد». وأضاف أن ثورة 25 يناير تدفعنا للتحرر بقوة من أجل التغيير مشددا على ضرورة وجود ثورة كبيرة يداخلها التحرك في كافة المجالات وتحقيق نجاحات بالميز من العمل لافتا إلى وجود بعض السليبات التي تحتاج إلى وقت للتغلب عليها.

وبيّنا يتخذ السيسي قائد الجيش السابق إجراءات لتحسين الاقتصاد بتهم جماعات حقوق الإنسان بإعادة الحكم القمعي لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان. ويقول معارضوه إن قوانين جديدة من بينها قانون لتنظيم التظاهر انتقصت من الحريات التي اكتسبها المصريون عقب الانتفاضة. وسجن إسلاميون ونشطاء لغيراليون شارك العديد منهم في الإطاحة بمرسي وجماعته. وتقول الحكومة إنها ملتزمة بالديمقراطية.



قوات الامن تعاملت بحزم مع المتظاهرين



متظاهرون يؤيدون محمد مرسي

■ إصابة ضابطي شرطة بانفجار «محلية الصنع» بميدان الألف مسكن و«أجناد مصر» يتبنى العملية



عبد الفتاح السيسي

المحدث باسم وزارة الصحة المصرية في تصريحات لـ بي بي سي، وفاة شيماء الصباح، أمينة العمل الجماهيري بأمانة الحزب بالإسكندرية. في اشتباكات ميدان طلعت حرب، وأن الجمعان يتواجد في مشرحة زينهم حاليا، نافيا وقوع أي إصابات في الأبحاث. وقتلت شيماء الصباح متأثرة بإصابتها بطلقات خرطوش من مسافة قريبة أثناء مسيرة للحزب بالقرب من ميدان التحرير في وسط العاصمة المصرية القاهرة قبل ساعات من الذكرى الرابعة للثورة يناير.

سيحصل عليه ومن أخطأ وأدين، سينال عقابه، أيا كان. وفق تحقيقات نزيهة، وقضاء عادل، فدولة ما بعد 2٥ يناير تحترم القانون، وتطبقه على الجميع». وكان النائب العام المستشار هشام بركات أمر بفتح تحقيقات عاجلة حول الاشتباكات التي شهدتها شوارع طلعت حرب بوسط القاهرة، بين قوات الأمن المركزي. وأعضاء حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وسط العاصمة المصرية القاهرة قبل ساعات من الذكرى الرابعة

حاولوا التجمهر في ميدان رمسيس بوسط العاصمة المصرية. وقالت الشرطة أن محتجة قتلت قرب ميدان التحرير يوم السبت. كما قتلت مظاهرات مؤيدة للإخوان في مدينة الإسكندرية يوم الجمعة. من جانبه قال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب إن التحقيقات التي أمر بها النائب العام المصري في حادث مقتل عضو حزب التحالف الشعبي، شيماء الصباح، ستوصل إلى الجناة الحقيقيين. وأضاف محلب في بيان صحفي «لدى يقين أن كل من له حق

■ **قتيل بطلقات خرطوش في الاسكندرية عدة سقوط ناشطة حزبية في «طلعت حرب»**

واختلفت احتجاجات الشوارع إلى حد كبير نتيجة حملة أمنية صارمة شنتها السلطات منذ 2013 عندما أعلن الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. لكن اندلعت عدة مظاهرات هذا الأسبوع في القاهرة والإسكندرية. وقال شاهد من رويترز إن قوات الأمن ألقت القبض على نحو عشرة محتجين كانوا يحملون صور مرسي في ميدان عبد المنعم رياض المؤدي لميدان التحرير صباح يوم الأحد. وقال مصدر أمني إن الشرطة فرقت مجموعة من المظاهرين

للمراكز الجوية كبرج المراقبة الجوية ومركز الملاحة والعمليات الجوية ووزارة الطيران المدني ومواقف انتظار السيارات وصالات للودعين والمستقلين. وأشار إلى أنه تم استخدام أجهزة اكتشاف المفرقات بالمكائن لفحص السيارات قبل دخولها صالات المطار وساحات انتظار السيارات بالتنسيق مع القوات المسلحة التي تشارك في عمليات التأمين من خلال نشر مدرعات واليات عسكرية على

مداخل ومخارج المطار. ولفت إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات من كافة الأجهزة الأمنية بالمطار لتابعة الموقف والاستعداد

لاي أعمال تخل بالأمن العام. وكان وزير الطيران المدني المصري حسام كمال قد عقد اجتماعا أمنيا موسعا في وقت سابق أكد خلاله ضرورة التعاون والتنسيق المباشر بين جميع

الأجهزة الأمنية المختصة وكل الجهات العاملة في قطاع الطيران المدني.

وشدد على ضرورة قيام كل جهة بمراجعة خططها الأمنية للتعامل مع الأزمات وأهمية مشاركة العاملين بقطاع الطيران المدني بالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة في تأمين المطارات والمنشآت التابعة لوزارة الطيران المدني والحفاظ عليها.

كما أكد أهمية تكثيف عمليات الفحص والتفتيش على مداخل ومخارج المطار إضافة إلى الانتشار المكثف للعناصر الأمنية السرية بين الركاب داخل وخارج الصالات.

■ **السيسي : المصريون نجحوا في تصويب التغيير في 30 يونيو والشعب يعمل على تحقيق ما يريد**

القاهرة «وكالات» - قالت مصادر أمنية وطبية بمصر إن محتجا قتل أثناء مشاركته في مظاهرة مناهضة للحكومة بمدينة الإسكندرية الساحلية يوم الأحد في ذكرى الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام 2011.

وقال مصدر أمني إن القتيل توفي جراء إصابته بطلقات خرطوش.

كما قالت مصادر أمنية إن ضابطي شرطة أصيبا جراء انفجار عبوة محلية الصنع بميدان الألف مسكن بالقاهرة صباح يوم الأحد.

وأضافت المصادر أن الانفجار استهدف تركزا لقوات الأمن المركزي في محيط نادي الشمس الرياضي.

وأعلن تنظيم أجناد مصر المنشود مسؤوليته عن هذا التفجير في بيان على حسابه على تويتر. وسبق أن أعلن التنظيم مسؤوليته عن عدة هجمات في نطاق القاهرة الكبرى.

ونقل التلفزيون المصري عن مصدر بوزارة الداخلية قوله إن اثنين يشتبه انهما من «العناصر الإرهابية» قتل أثناء زرع عبوة متفجرة بمحافظة البحيرة بدلتا النيل.

وشددت السلطات المصرية إحصاءات الأمن في ذكرى الانتفاضة. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن قوات الجيش نشرت 22 آلية عسكرية

على جميع المداخل المؤدية إلى ميدان التحرير رمز الانتفاضة التي أنهت حكم مبارك الذي امتد لثلاثة عقود وأنعشت الأمل في مزيد من الحريات.

كما أغلقت الطرق المؤدية للميدان. من جانبه قال مسؤول أمني

أسس إن مطار القاهرة الدولي شهد حالة طوارئ بالتزامن مع الذكرى الرابعة لثورة يناير خشية اندلاع أعمال عنف.

وقال مدير أمن مطار القاهرة اللواء علاء الدين علي في تصريح صحفي إن السلطات الأمنية بمطار القاهرة الدولي تكثف من إجراءاتها على مداخل ومخارج صالات السفر والوصول ومباني المطار والطرق المؤدية إليه.

وأضاف أنه تم نشر الكائن المرورية على كافة مداخل ومخارج المطار بخلاف التأمين الكامل

«الصحة» : إخلاء 30 في المئة من أسرة المستشفيات للتعامل مع إصابات الذكرى

وقال الدكتور خالد وشاحي مدير الطوارئ بوزارة الصحة والسكان إن جميع رؤساء القطاعات بوزارة الصحة مجمعين لمتابعة نشاط غرفة الأزمات وحل أي مشاكل في المستشفيات أثناء تقديم الرعاية الطبية العاجلة. وكشف مدير الطوارئ بوزارة

الصحة والسكان، أن غرفة إدارة الأزمات بالوزارة بدأت عملها من الساعة التاسعة صباحا، واستمرت في نشاطها حتى التاسعة مساء بالتزامن مع ذكرى 25 يناير لمتابعة ومواجهة أي أحداث محتملة.

وقال الدكتور خالد وشاحي مدير الطوارئ بوزارة الصحة والسكان إن جميع رؤساء القطاعات بوزارة الصحة مجمعين لمتابعة نشاط غرفة الأزمات وحل أي مشاكل في المستشفيات أثناء تقديم الرعاية الطبية العاجلة. وكشف مدير الطوارئ بوزارة

الصحة والسكان، أن غرفة إدارة الأزمات بالوزارة بدأت عملها من الساعة التاسعة صباحا، واستمرت في نشاطها حتى التاسعة مساء بالتزامن مع ذكرى 25 يناير لمتابعة ومواجهة أي أحداث محتملة.

الرئيس الروسي يزور القاهرة مطلع الشهر المقبل



فلاديمير بوتين

بشأنه مع الشركاء المصريين ، يذكر أن آخر زيارة قام بها رئيس روسي إلى مصر كانت زيارة الرئيس السابق دميتري ميدفيدف، التي استغرقت يومين «23 و 24 يونيو عام 2009». ووقعت مصر وروسيا خلالها 5 اتفاقيات للتعاون الثنائي.

لشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوجدانوف. أكد في وقت سابق، أن التحضيرات جارية على زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى مصر مطلع العام 2015، لافتا إلى أن جدول أعمال الزيارة يجري التنسيق

لشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوجدانوف. أكد في وقت سابق، أن التحضيرات جارية على زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى مصر مطلع العام 2015، لافتا إلى أن جدول أعمال الزيارة يجري التنسيق

القرضاوي يدخل على الخط : اخرجوا للشارع .. ومرسي هو الرئيس الشرعي لمصر

ومنذ ذلك الحين امتنع القرضاوي عن إلقاء خطب الجمعة في الدوحة لكن هذا لم يمنعه من مواصلة انتقاد حكام مصر خلال المؤتمرات أو البيانات التي ترسل عادة بالبريد الإلكتروني. وقال القرضاوي في تسجيل فيديو بث على حسابه على تويتر يوم الأحد «إلى كل أبناء مصر كل القادرين أن يخرجوا من بيوتهم في هذه المناسبة العظيمة بمناسبة 25 يناير أرى أن يخرج المصريون ليعبروا عن أنهم لا يريدون إلا الثورة التي قاموا بها جميعا». وأضاف أنه بعد انتفاضة 2011 ضد حكم حسني مبارك جاءت انتخابات حرة نزيهة «لا شك فيها» بمرسي إلى السلطة.

والقرضاوي المولود في مصر علاقات وثيقة بجماعة الإخوان المسلمين وادّعى ما ينتقد الحكومة المصرية ويتهم الرئيس عبد الفتاح السيسي بخيانة مرسي الذي عزله في 2013. وساهم دعم القرضاوي المصري لجماعة الإخوان في تعميق خلاف دبلوماسي غير مسبق بين قطر من جهة وجيرانها الخليجين ومصر من جهة أخرى إذ يعتبرون الإخوان تهديدا أمنيا وأيدوا عزل مرسي.



يوسف القرضاوي

الاتحاد الإفريقي يبدي رغبته في مراقبة «البرلمانية»

سبق للاتحاد الإفريقي المشاركة في متابعة الانتخابات الرئاسية 2014 من خلال البعثة التي ترأسها آنذاك رئيس وزراء موريتانيا الأسبق محمد الأمين ولد جويج.

الأفريقية. وقد قامت وزارة الخارجية بنقل رغبة الاتحاد الإفريقي إلى اللجنة العليا للانتخابات لاتخاذ القرار بشأن استقبال البعثة الإفريقية. تجدر الإشارة إلى أنه

تتكون البعثة من 50 إلى 60 عضوا، وأن يتم نشرها قبل موعد الانتخابات بنحو أربعة أسابيع. وسيتم اختيار أعضائها من هيئات إدارة الانتخابات ومنظمات المجتمع المدني

القاهرة - «وكالات» : قالت وزارة الخارجية المصرية : إن الاتحاد الإفريقي أعرب عن رغبته في إرسال بعثة لمراقبة الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومن المتوقع أن